

نَظْرَةٌ تَحَالِيْلِيَّةٌ لِلْفِعْلِ

δαίμονίζομαι

بِمَعْنَى (يُسَيِّطُرُ | يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ رُوحٌ شَرِيْرٌ)

كَمَا أُوْرِدَتْهُ طَبْعَةٌ [البُسْتَانِي - فَاَنْدَالِيك] وَبَعْضُ التَّرْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ



اعداد

تَحْتُ إِشْرَافِ نِيَافَةَ الْأَنْبَاِ إِسْطَفَانُوسِ

الرَّاهِبُ مَكَارِي الْأَنْبَاِ مَكَارِيُوسِ

أَسْفُفِ بَبَا وَالْفَشْنِ وَسَمُسْطَا

مَزْرَعَةُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ

مَنْطِقَةُ شُهَدَاءِ الْبَهَنَسَا

الطَّرِيقُ الصَّخْرَاوِي الْقَرْيَ الْكَلْبُو - ٢١٥ - مِنَ الْقَاهِرَةِ

نَظْرَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِلْفِعْلِ

δαίμονίζομαι

بِمَعْنَى (يُسَيِّطُ | يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ رُوحٌ شَرِيْرٌ)

كَمَا أُورِدَتْهُ طَبَعَةٌ [البُسْتَانِي - فَاَنْدَائِك] وَبَعْضُ
التَّرْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

الرَّاهِبُ مَكَارِي الْأَنْبَا مَكَارِيُوسُ

اسم الكتاب: نَظْرَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِلْفِعْلِ δαίμονίζομαι بِمَعْنَى (يُسَيِّطِرُ | يَنْسَلِّطُ عَلَيْهِ رُوحٌ شَرِيرٌ) - كَمَا أوردته طَبَعَةُ [البُستَاني - فأندائيك] وَيَعُضُّ التَّرْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ.

اعداد: الرَّاهِبُ مَكَارِي الْأَنْبَا مَكَارِيُوس.

المطبعة: دار يوسف كمال للطباعة ت: ٢٤٤٤٧٠٢٤ القاهرة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

يُطلب هذا الكتاب من:

١. مكتبة مزرعة بيت الرحمة - بني مزار - المنيا (الصحراوي الغربي -

الكيلو ٢١٥ من القاهرة)، [تليفون: ٠١٢٧٨١٤٥١٦٢]

٢. مكتبة المحبة بشبرا مصر.

٣. مكتبة الكاتدرائية المرقسية بالأزبكية.

٤. لطلبات الجملة أ. عماد ماهر ٠١٢٢٣٦٩٣٤٩٠



البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



الأنبا إسطفانوس
أسقف ببا والفشن وسمسطا

أحببنا بهذا البحث المُبسَّط أن نتناول بالتحليل المعنى الذي ينطوي عليه الفعل اليوناني δαίμονιζομαι بمعنى (يُسَيِّطُ | يَتَسَلَّطُ عليه شيطان أو روح شرير) كما أوردته طبعة [البستاني - فاندايك] المعروفة بالترجمة البيروتية، وهكذا كما أوردته النص القبطي والعديد من الترجمات العربية^١ والإنجليزية^٢، وذلك من منطلق أننا قد لاحظنا التفاوت الواضح بين الترجمات المختلفة لهذا الفعل، فمن الترجمات ما نَهَجَ له سبيل الترجمة الحرفية ومنها أيضاً ما إتَّبَعَ أسلوب ترجمته بِتَصْرُفٍ.

كما شرعنا بهذا البحث أن نُقارن بين معنى الفعل الذي شرعنا بدراسته^٣ مع الصفة ἐπίλημπος التي استخدمها العهد القديم^٤ ودرجت الترجمة البيروتية على ترجمتها إلى نفس ما تُترجم به الفعل السالف الذكر، وذلك لكي ما يقف القارئ على الفصل ما بين المعنيين فيمكنه أن يكتشف بالتدقيق المعاني التي قصد الروح القدس أن يوصلها إلى البشر، ولا ندَّعي أنَّ مُقارنتنا بين الأفعال والصفات بهذا البحث كانت على سبيل التركيز على أخطاء ترجمة دون ترجمة أو تفضيل ترجمة عن غيرها، إنما كان هذا البحث بقصد محاولة استزادة فهم القارئ غير المُلمِّ باللغة اليونانية لبعض الأفعال والكلمات التي جاءت بكثرة في العهد الجديد لكي ما يقف على بعض المعاني الكتابية غير الواضحة للجميع.

^١ منها الترجمة اليسوعية وترجمة الأخبار السارة وترجمة [كتاب الحياة] وترجمة الكتاب الشريف.

^٢ منها ترجمة King James و New King James، وترجمة Today's New International Version Bible، وترجمة New American standard bible، وترجمة New Revised Standard version 1989.

^٣ أي الفعل daimoni, zomai بمعنى (يُسَيِّطُ | يَتَسَلَّطُ عليه شيطان أو روح شرير).

^٤ قارن مثلاً ما ورد في (١ ص ٢١: ١٥).

ببركة صلاة صاحب الغبطة والقداسة البابا المُعَظَّم الأُنبا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسوليَّة الأُنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا
نُصدر هذا البحث وكلنا أمل ورجاء في إلهنا الحنَّان أن يُصَيِّرهُ نفعاً للكنيسة
وخييراً لِسائر مؤمنِيها.

له المجد إلى الأبد، أمين.



نَظْرَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِلْفِعْلِ

δαμονίζομαι

بِمَعْنَى (يُسَيِّطِرُ أَيْتَسَلِّطُ عَلَيْهِ رُوحٌ شَرِيرٌ)

كَمَا أوردته طَبْعَةُ [البُسْتَانِي - فَاذَائِك] وَبَعْضُ التَّرْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ورد الفعل δαμονίζομαι بمعنى (يُسَيِّطِرُ أَيْتَسَلِّطُ عَلَيْهِ رُوحٌ شَرِيرٌ) في الكتاب المقدس حوالي ثلاثة عشر مرة، سبعة مرات^٥ بالإنجيل بحسب القديس متى البشير، وأربعة مرات^٦ بالإنجيل بحسب القديس مرقس البشير، ومرة واحدة^٧ بالإنجيل كما كتب مار لوقا الطبيب، ومرة واحدة^٨ بالإنجيل القديس يوحنا الحبيب. وهو فعلٌ له العديد من الاشتقاقات منها الصفة δαμονικός بمعنى (مُماثل للشيطان)، وكلمة δαμόνιον بمعنى (شيطان أ روح شرير)، وكلمة δαμονιώδης بمعنى (شيطاني أ منسوب إلى الشيطان)، وأخيراً كلمة δαίμων بمعنى (شيطان أ روح شرير). وقد جاء الفعل في مضمون العديد من القصص الإنجيلية منها ما ورد عن مجنوني كورة الجرجسيين^٩، ومنها ما جاء عن المجنون الأخرس الذي تَقَدَّمَ للسيد المسيح بعد شِفائه لِأعميين يصرخان "٢٧ اَرْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!" (مت ٩ : ٢٧)^{١٠}، ومنها أيضاً ما جاء عن

^٥ (مت ٤ : ٢٤)، (مت ٨ : ١٦)، (مت ٨ : ٢٨)، (مت ٨ : ٣٣)، (مت ٩ : ٣٢)، (مت ١٢ : ٢٢)، (مت ١٥ : ٢٢).

^٦ (مر ١ : ٣٢)، (مر ٥ : ١٥)، (مر ٥ : ١٦)، (مر ٥ : ١٨).

^٧ قارن (لو ٨ : ٣٦).

^٨ (يو ١٠ : ٢١).

^٩ (مت ٨ : ٢٨)، (مر ٥ : ١٥)، (لو ٨ : ٣٦).

^{١٠} قارن نفس القصة التي وردت بـ (لو ١١ : ١٤).

المجنون الأعمى الأخرس الذي قُدِّمَ إلى السيد المسيح لكي يشفيه^{١١}، وأخيراً فمنها ما جاء عن ابنة المرأة الكنعانية^{١٢}.

والحقيقة أنَّه قد درجت طبعة [البستاني - فاندايك] المعروفة بالترجمة البيروتية على ترجمة هذا الفعل في أغلب مرّات إتيانه بها إلى (مجنون)^{١٣} دون الإشارة إلى سبب الجنون، وهو المعنى الذي تباينت معها فيه أغلب الترجمات العربية والإنجليزية والتي بالفعل قد أُيدت صفة الجنون التي أشارت إليها الترجمة البيروتية لكن مع الإشارة إلى سبب هذا الجنون أو العوامل التي أدت إليه، وهو الأمر الذي يوضحه بأجلى بيان المعنى التحليلي للفعل $\delta\alpha\mu\omicron\nu\lambda\iota\sigma\omicron\mu\alpha\iota$ والذي يدل على أنَّ الجنون الذي يعتري من يُوصف به إنما يعزى لسكنى الشيطان به الأمر الذي يدفع به دفعاً لإتيان الأفعال الغريبة والتي من الممكن وصفها بالجنون، مثال ذلك ما وُصِفَ به مجنون كورة الجديين وهو أنَّه كان هائجاً (مت ٨ : ٢٨) لا يُمكن لأحدٍ أن يُدَلِّه (مر ٥ : ٤)، وكان دائم الصُراخ والصياح مُستمراً في جرح نفسه بالحجارة (مر ٥ : ٥). مثال ذلك أيضاً ما وُصِفَ به الشاب الذي تقدّم أبوه إلى السيد المسيح طالباً أن يشفيه من تسلط الأرواح الشريرة عليه والتي كانت تدفع به دفعاً لإقتراف الأعمال التي من شأن من يراها أن يصفها بالجنون، حيثُ كان يدفعه لأن يصرّ بأسنانه وبيبيس وكان أيضاً يدفعه لأن يُلقى نفسه في النار تارةً وفي الماء تارةً أخرى، وكلها

^{١١} قارن (مت ١٢ : ٢٢)، (لو ١١ : ١٤).

^{١٢} راجع (مت ١٥ : ٢٢).

^{١٣} ماعدا في (لو ١١ : ١٤) و(يو ١٠ : ٢١) حيثُ قامت بترجمة الكلمة المُشتقة من الفعل إلى

(شيطان).

أعمال تدل على فعل الجنون الذي يكون نتيجة سُكنى الشيطان بالإنسان ودفعه، بِسُلْطَانٍ منه، لِإِتْيَانِ أَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَجْعَلَ مِنْ يَعْمَلُهَا يُوصَفُ بِالْجَنُونِ.

إِذَا، لَمْ تَصِبْ طَبْعَةَ [البستاني - فندايك] الدقة حينما ترجمت الفعل δαίμονιζομαι في أغلب مرات إتيانه بها واصفاً أعمال من تسكنه الشيطان إلى فعل الجنون دون الإشارة الصريحة إلى سبب هذا الجنون، وإِنَّهُ يَعزَى لِتَسَلُّطِ الشَّيْطَانِ عَلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي يَقْتَرِفُ تِلْكَ الْأَعْمَالِ غَيْرِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَّفَقْ مَعَهَا فِيهِ النَّصُّ الْقَبْطِيُّ وَلَا التَّرْجُمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ وَلَا أَغْلَبُ التَّرْجُمَاتِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

وَنَحْنُ بِهَذَا الصَّدَدِ سَنَتَنَاوَلُ بِالتَّحْلِيلِ عِبَارَتَيْنِ وَرَدَ بِهِمَا هَذَا الْفِعْلُ لَوْصَفِ أَعْمَالِ شَخْصٍ سَكَنَتْهُ الشَّيَاطِينُ، مَعَ مُقَابَلَةِ الْعِبَارَتَيْنِ بِالنَّصِّ الْقَبْطِيِّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَبِبَعْضِ التَّرْجُمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ.



العبارة الأولى
مجنونا كورة الجرجسيين
(مت ٨ : ٢٨)

الترجمة البيروتية

"وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ" (مت ٨ : ٢٨)،

النص اليوناني

Καὶ ἐλθόντος αὐτοῦ εἰς τὸ πέραν εἰς τὴν χώραν τῶν Γαδαρηνῶν ὑπήντησαν αὐτῷ δύο δαίμονιζόμενοι ἐκ τῶν μνημείων ἔξερχόμενοι, χαλεποὶ λίαν, ὥστε μὴ ἰσχύειν τινὰ παρελθεῖν διὰ τῆς ὁδοῦ ἐκείνης.

النص القبطي

ονορ ετασι ἐμηρ ἐτχωρα ἡτε γεργεςηνος
ανι ἐβολ ἐρασι ἡχε ἰπαν ερε πιθ
πεμωυ εγνηου ἐβολ θεπ πιεμαυ εγρωυ
εμαωυ ρωστε ἡτεώτεμ ρλι ὡχεμχομ ἡσιπ
ἐβολ θεπ πιωιτ ἐτεῖμαυ

النص الإنجليزي New King James

When He had come to the other side, to the country of the Gergesenes, there met Him two **demon-possessed** men,

coming out of the tombs, exceedingly fierce, so that no one could pass that way.

التعليق

من النصوص السابقة نلاحظ أن الترجمة البيرونيّة، شأنها في ذلك شأن أغلب الترجمات العربيّة، أكدت على وجود رجلين مجنونين خرجا من القبور لمُلاقاة الرب، والمجنون هو الذى يؤتى أفعالاً لا اراديّة لا يقوى على السيطرة عليها، إنما ما لم توضّحه الترجمة البيرونيّة وكذا الترجمة البولسيّة^{١٤} هو السبب فى جنون هذين الرجلين اللذان استقبلا الرب من القبور وفى سبب شراستهما وعدم قدرة واحدٍ على تقيدهما والسيطرة عليهما، وهو الأمر الذى أوضحتة ترجمة [كتاب الحياة] بترجمة الكلمة اليونانية δαίμονιζόμενοι التى تُشتق من الفعل δαίμονιζομαι بمعنى (يُسيطرُ عليه شيطان أو روح شرير) إلى (تسكنهما الشياطين)، فتبيّن أن السبب فى جنونهما وشراستهما وعدم قدرة واحدٍ على السيطرة عليهما، أن الشياطين كانت تسكنهما، وهو المعنى الذى وضح أيضاً من النص القبطى الذى استخدم كلمة δῆλον بمعنى (إثنين) مُضافةً إلى كلمة δῆλον التى تتكون من الحرف δη وهو أداة الجمع للجنسين وكلمة δῆλον بمعنى (شيطان) فأصبح المعنى (شيطانان ارجلان بهما شياطين)،

نفس الأمر الذى يُوَضِّحُ السبب فى جنون وشراسة هذين الرجلين يتضح من النص الإنجليزي الذى استخدم كلمة Demon بمعنى (شيطان) شخص ذو قوة نصف إله) مُضافةً إلى كلمة possessed بمعنى (به مسّ) مجنوناً يسيطر على) مُبيّناً بذلك أن سبب جنونهما عزى إلى سُكنى الشياطين بهما،

^{١٤} جاء فيها ما نصّه "ولمّا أفضى الى العبر، في أرض الجدرين، استقبله مجنونان قد خرجا من القبور. وكانا من الشراسة بحيث لم يعد في وسع أحد أن يجتاز في تلك الطريق" (مت ٨ : ٢٨).

وهو نفس المعنى الذى أُيِّدته أغلب الترجمات العربيَّة، منها الترجمة اليسوعيَّة وجاء فيها النص على هذا النحو "وَلَمَّا بَلَغَ الشَّاطِئُ الْآخَرَ فِي نَاحِيَةِ الْجَدْرِيِّينَ، تَلَقَّاهُ رَجُلَانِ مَمْسُوسَانِ خَرَجَا مِنَ الْقُبُورِ، وَكَانَا شَرَسَيْنِ جِدًّا حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ" (مت ٨ : ٢٨)، وترجمة الأخبار السارة وجاء فيها ما يلى "ولمَّا وصلَ يسوعُ إلى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ فِي نَاحِيَةِ الْجَدْرِيِّينَ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلَانِ خَرَجَا مِنَ الْمَقَابِرِ، وَفِيهِمَا شَيَاطِينُ. وَكَانَا شَرَسَيْنِ جِدًّا، حَتَّى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ" (مت ٨ : ٢٨)، وترجمة الكِتَابِ الشَرِيفِ وجاء فيها ما نَصَّهُ "وَجَاءَ عِيسَى إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، أَيِ إِلَى بِلَادِ الْجَدْرِيِّينَ، وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ فِيهِمَا شَيَاطِينُ خَرَجَا مِنَ الْمَقَابِرِ وَقَابَلَاهُ، وَكَانَا شَرَسَيْنِ جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَمُرَّ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ" (مت ٨ : ٢٨)، والترجمة الجليليَّة وجاء فيها النص على هذا النحو "ولما وصل يسوع إلى الشاطيء المقابل من البحيرة، إلى بلاد الجدرين، لاقاه رجلان فيهما شياطين كانا خارجين من القبور" (مت ٨ : ٢٨)



العبارة الثانية
ابنة المرأة الكنعانية
(مت ١٥ : ٢٢)

الترجمة البيروتية

"وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةٌ: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا»" (مت ١٥ : ٢٢)،

النص اليوناني

καὶ ἰδοὺ γυνὴ Χαναναία ἀπὸ τῶν ὀρίων ἐκείνων
ἐξεληθοῦσα ἔκραζεν λέγουσα· ἐλέησόν με, κύριε υἱὸς Δαυίδ·
ἡ θυγάτηρ μου κακῶς δαιμονίζεται

النص القبطي

ογορ ις ουδριμι ηχαναναεα ασι εβολ θεπ
πιβιη ετεμμεαυ πασωω εβολ εσχω μμοσ χε
παι θαροι παδσ πωηρι ηδαγιδ ταυερι
εττρεμκνογτ ογον ουδεμωη νεμασ

النص الإنجليزي New King James

And behold, a woman of Canaan came from that region
and cried out to Him, saying, "Have mercy on me, O Lord,
Son of David! My daughter is **severely demon-**
possessed

الترجمة الحرفية للفعل اليوناني δαίμονιζομαι بمعنى (يُسيطرُ أو يتسلطُ عليه شيطان أو روح شرير) مُضافاً إلى الظرف κακῶς بمعنى (بقساوةٍ | بردائةٍ | بايذاءٍ) هي [بقساوةٍ أو بايذاءٍ يتسلطُ شيطان أو روح شرير]، ومنه نلاحظُ أن الترجمة الأكثرُ قرباً للمعنى هي التي جاءت في بعض الترجمات العربية كطبعة [كتاب الحياة] منها عن الترجمة البيروتية التي درجت على ترجمة الفعل اليوناني δαίμονιζομαι في أغلب مواضع اثنيانه بالعهد الجديد إلى الصفة (مجنون) كما في قول مار متى الإنجيلي "وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ Ὁψίας δὲ γενομένης προσήνεγκαν αὐτῷ δαίμονιζομένους πολλούς· καὶ ἐξέβαλεν τὰ πνεύματα λόγῳ καὶ πάντα τοὺς κακῶς ἔχοντας ἐθεράπευσεν، (مت ٨ : ١٦) ^{١٥}.

نفس المعنى الذي جاء في أغلب الترجمات العربية ^{١٦} بما يُفيد معنى تَسَلَّطُ الأرواح الشريرة يؤيِّده النص القبطي باستخدام تعبير ἑπιτῆθευκνοῦτ ὄρον οὐδεμων νεμας الذي يتكون من كلمة θευκνοῦτ بمعنى (مُعَدَّبٌ | مُنْهَكٌ) مُضافةً إلى كلمة δεμων بمعنى (شيطان) وكلمة νεμας بمعنى (معها) وكلمة ὄρον بمعنى (يوجد)، وهكذا يكون المعنى الحرفي للآية [يُعَدَّبُها شيطان يوجد (يسكنُ) معها]، وهكذا فنفس المعنى تؤيِّده أيضاً أغلب الترجمات الإنجليزية باستخدام كلمة Demon بمعنى (شيطان | شخص ذو قوة) مُضافةً إلى كلمة possessed بمعنى (به مَسٌّ | مجنون | يسيطر على)، كما في الترجمة الإنجليزية لطبعة New American standard bible والأخرى

^{١٥} قارن أيضاً (مت ٨ : ٢٨)، (مت ٨ : ٣٣)، (مت ٩ : ٣٢)، (مت ١٢ : ٢٢)، (مر ٩ : ١).

^{١٦} مثل ترجمة [كتاب الحياة].

إطبعة Today's New International Version Bible. حيثُ جاء النص
 في الأولى على هذا النحو And behold, a Canaanite woman came
 out from that region, and began to cry out, saying, "Have
 mercy on me, O Lord, Son of David; my daughter is cruelly
 A Canaanite woman وفي الثانية كما يلي **demon-possessed**
 from that vicinity came to him, crying out, "Lord, Son of
 David, have mercy on me! My daughter is suffering terribly
.from demon-possession

والحقيقة أنه لا خطأ أو خلاف جذريّ في ترجمة الطبعة البيروتية للفعل
 اليوناني δαίμονιάζομαι إلى ما يُعبّر عن معنى الجنون، ذلك لأن الذي
 تُسيطرُ عليه الأرواح النجسة تدفعه لآتيان أعمالاً غير منطقية تبدو للناظر
 إليها وكأنها جنون في حين أن حقيقتها تعزى لسكنى الأرواح الشريرة داخلية^{١٧}،
 ومنه نلاحظُ أن الطبعة البيروتية عملت على ترجمة الفعل δαίμονιάζομαι
 بتصرّفٍ وهو على خلاف الأمر في أغلب الترجمات العربية التي أعطت
 الأولوية للترجمة الحرفية للفعل إلى (يُسيطرُ أو يتسلطُ عليه شيطان أو روح
 شرير) كما في الترجمة اليسوعيّة التي جاء في النص على هذا النحو "وإذا
 امرأة كنعانية خارجة من تلك البلاد تصيح: «رُحماك يا ربّ! يا ابن داود، إنّ
 ابنتي يتخبّطها الشيطانُ تخبّطاً شديداً»" (مت ١٥: ٢٢)، وترجمة الأخبار
 السارة التي جاء فيها ما نصّه "فأقبلتُ إليه امرأة كنعانية من تلك البلاد
 وصاحت: «أرحمني، يا سيدي، يا ابن داود! ابنتي فيها شيطان، ويُعذبها
 كثيراً»" (مت ١٥: ٢٢)، وترجمة الكتاب الشريف وجاء فيها النص كما يلي

^{١٧} قارن قول مار مرقس الإنجيلي "لأنّه قد رُبط كثيراً بقُيودٍ وسلاسلٍ ففقطّ السلاسلُ وكسّر القُيود فلمْ
 يقدر أحدٌ أن يُنقله. وكان دائماً ثيلاً ونهاراً في الجبال وفي القُبور، يصيحُ ويُجرّح نفسه بالحجارة" (مر
 ٥: ٤-٥).

"فَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنُعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَهِيَ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ! بِنْتِي فِيهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُهَا جِدًّا»" (مت ١٥ : ٢٢)، والترجمة البولسية التي جاء فيها النص هكذا "وإذا امرأة كنعانية، من تلك الجهات، أقبلت تصيح، قائلة: «يا سيدي، يا ابن داود، ارحمني! إن ابنتي بها شيطانٌ يعذبها جداً»" (مت ١٥ : ٢٢)، وأخيراً ترجمة الأنبا غريغوريوس المنتخج وجاء فيها ما نصه "وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنُعَانِيَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ تِلْكَ التَّوَاخِي تَصْرُخُ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. إِنَّ ابْنَتِي بِهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُهَا عَذَابًا أَلِيمًا»" (مت ١٥ : ٢٢).

إذاً، وبدراسة العبارتين السالفتين الذكر نخلص إلى أن الترجمة الأكثر دقة للفعل اليوناني δαίμονίζομαι هو الذي استخدمته أغلب الترجمات العربية^{١٨} بخلاف ترجمة [البستاني - فاندريك] من منطلق أنها قد أوضحت سبب جنون الشخص ألا وهو سكنى الشيطان به ودفعه لإتيان أعمالاً غريبة من شأنها أن تُوصف بالجنون. بيد أن سعينا لدراسة هذا الفعل إنما عزي لاختلاف معناه عن الصفة ἐπίλημπος التي استخدمها العهد القديم للإشارة إلى حالة الاضطراب السلوكي والنفسي الذي يُسببه الصرع وليس تسلط الأرواح الشريرة، كما ورد عن داود النبي بلسان أخيش ملك جت حينما قال لعبيده "١٤هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا ἐπίλημπον ἄνδρα ἐπίλημπον ἰδοὺ ἰδετε ἄνδρα ἐπίλημπον به إلي؟ ١٥ أَلَعَلِّي مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ ἐγὼ ἐπιλήμπτων ἕως ἄν تَأْتِيَنِي بِهَذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ οὗτος πρὸς με οὗτος? ἔπιλημπεύεσθαι? أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي?" (١ صم ٢١ : ١٥-١٤).



^{١٨} منها الترجمة اليسوعية وترجمة الأخبار السارة وترجمة الكتاب الشريف والترجمة الجليلية.

مراجع البحث

الكتاب المقدس

طبعة فاندايك المعروفة بالترجمة البيروتية

الترجمة اليسوعية الكاثوليكية

ترجمة الأخبار السارة

ترجمة الكتاب الشريف

ترجمة [كتاب الحياة]

الترجمة البولسية

الترجمة الجليلية

ترجمة الجامعة الأنطونية

ترجمات عربية أخرى

الكتاب المقدس باللغات الإنجليزية

King James with strong's and Geneva Notes.

New King James Version 1982.

New Revised Standard version 1989.

الكتاب المقدس باللغة اليونانية

26th Edition of the Novum Testamentum Grace (Nestle-Aland).

Robinson pierpont Majority text 1995.

Modern Greek Bible.

الترجمة السبعينية للعهد القديم

26th Edition of the Novum Testamentum Grace

العهد القديم باللغة العبرية

BHS Hebrew old testament (4th ed).

كتاب نبوات العهد القديم باللغة القبطية - الناشر: فخري صادق جرجس،
طبع عام ٢٠٠٠ م.

القواميس

انجليزي - عربي

بعض القواميس الإلكترونية

قاموس الياس.

قبطي - عربي

(قاموس قبطي عربي) الراهب أندرياس المقاري.

قاموس يوناني عربي

قاموس يوناني - عربي (الراهب أندرياس المقاري).

القاموس الموسوعي للعهد الجديد.

قاموس يوناني - إنجليزي

Strong's Greek Dictionary of the New Testament - James
Strong.

كتاب [أضواء على ترجمة البستاني - فاندايك] - (الدكتور غسان خلف).



كُتِبَ صَدَرَتْ لِلْمُؤَلَّفِ

- فِي لِحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ.
- سيرة القديس العظيم الأنبا مقاريوس الإسكندري [عن المخطوط رقم ٤٧٤٨ بمكتبة Bibliotheque Nationale de France بباريس مع التنقيح والتعليق].
- سَفَرُ يُونانٍ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- رِسَالَةُ الْقُدَيْسِ بُوْلُسِ الرَّسُولِ إِلَى فِلِيمُونٍ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ بَاكْرٍ)
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ)
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ).
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ).
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ الْغُرُوبِ).
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالتَّشْرِيحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ النَّوْمِ).

- رِسَالَةٌ بُؤْلَسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (عَرَبِي).
- مُخْتَارَاتٌ مِنْ أَقْوَالِ قَدَاسَةِ الْبَابَا شِنُودَةَ الثَّلَاثِ - الْجُزْءِ الْأَوَّلِ
- مُخْتَارَاتٌ مِنْ أَقْوَالِ قَدَاسَةِ الْبَابَا شِنُودَةَ الثَّلَاثِ - الْجُزْءِ الثَّانِي
- سِفْرُ عُوْبَدِيَا [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يُونَانِي - عَرَبِي).
- رِسَالَةٌ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأَوَّلَى [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] - (عَرَبِي)
- رِسَالَتَا يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ وَالثَّلَاثَةُ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] - (عَرَبِي).
- رِسَالَةٌ يَهُودَا [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيْقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] - (عَرَبِي).
- السُّجُودُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ - بَحْثٌ مَوْسُوعِيٌّ شَامِلٌ لِكَاثِفَةِ مَرَّاتٍ إِيْتِيَانٍ فِعْلَ السُّجُودِ بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.
- ἀμνησθητε πάντα δὲ δοκιμάζετε
- [رَدُّ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ The Old Testament Pseuclopigrapha لِجَمْعِهِ James H.Charles Worth عَنِ تَفَاصِيلِ غَيْرِ دَقِيقَةٍ لِقِصَّةِ زَوْاجِ يُوسُفَ الصَّدِيقِ بِأَسْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي سِفْرِ التَّكْوِينِ الْأَصْحَاحِ الْوَاحِدِ وَالْأَرْبَعُونَ].
- "بَحْثٌ فِي عِبَارَةِ مَرْتَا لِلْسَيِّدِ الْمَسِيحِ "يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي" κύριε, εἰ ἦς ὧδε οὐκ ἂν ἀπέθανεν ὁ ἀδελφός μου· [مَعَ مُقَابَلَتِهَا بِنَفْسِ الْعِبَارَةِ الَّتِي وَرَدَتْ بِلِسَانِ مَرْيَمِ لِلْسَيِّدِ الْمَسِيحِ فِي (يُو: ١١: ٣٢)].



كُتُبُ لِلكَاتِبِ عَلَى مَوْقِعِ الْكُنُوزِ الْقِبْطِيَّةِ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةِ

<https://coptic-treasures.com/wp/monks/>

- سِفْرُ يُونَانَ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (عربي).
- رِسَالَةُ الْقُدِّيسِ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى فِليْمُونِ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (عربي).
- رِسَالَتَا يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَّةِ وَالثَّلَاثَةِ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- رِسَالَةُ يَهُودَا [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ.
- سيرة القديس العظيم الأنبا مقاريوس الإسكندري [عن المخطوط رقم ٤٧٤٨ بمكتبة Bibliotheque Nationale de France بباريس مع التنقيح والتعليق].
- سِفْرُ يُونَانَ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- رِسَالَةُ الْقُدِّيسِ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى فِليْمُونِ [تَرْجَمَةٌ عَنِ النَّصِّ الْيُونَانِيِّ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَى نَصِّ التَّرْجَمَةِ] (يوناني - عربي).
- الْأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّسْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالشَّرْحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةٌ بَاكِرٌ)

- الأَجْبِيَّةُ - كِتَابُ السَّبْعِ صَلَوَاتِ النَّهَارِيَّةِ وَاللَّيْلِيَّةِ. [مَعَ التَّنْقِيحِ وَالتَّشْكِيلِ وَالتَّعْلِيقِ وَالشَّرْحِ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالسَّبْعِينِيَّةِ الْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ] - (صَلَاةُ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ)
- المزمور الكبير - [أَضْوَاءٌ عَلَى الْمَعَانِي اللَّفْظِيَّةِ الْمُخْتَفِيَّةِ وَرَاءَ الْكَلِمَاتِ الْيُونَانِيَّةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ بِالْمَزْمُورِ الْكَبِيرِ مَعَ مُقَارَنَتِهَا بِالنِّصِّ الْقِبْطِيِّ وَبِالنُّصُوصِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ].
- أَغْلَقَ الْبَابُ .
- مُنَاجَاةُ تَائِبٍ .
- مَرَامِيرُ الْمَصَاعِدِ
- [دِرَاسَةٌ لَعَوِيَّةٌ لِتَوْضِيحِ الْمَعَانِي الْخَفِيَّةِ وَرَاءَ الْكَلِمَاتِ الْيُونَانِيَّةِ مَعَ مُقَابَلَتِهَا بِالْجَانِبِ الرُّوحِيِّ التَّأْمَلِيِّ الْمُتَدَاوِلِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ].
- أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ . دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي (مز ٣٤ : ١)
- [دِرَاسَةٌ تَقَابُلِيَّةٌ لِلنُّصُوصِ الْعِبْرِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ مَعَ الْعَدَدِ الْأَوَّلِ لِلْمَزْمُورِ الرَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ - مَعَ تَحْلِيلِ الْأَنْوَاعِ الْمُخْتَلَفَةِ لِلتَّرْجَمَةِ الْمَوْضُوعِيَّةِ لِكَشْفِ أَوْجُهِ التَّبَايُنِ بَيْنَ التَّرْجَمَةِ بِتَصَرُّفٍ وَالتَّرْجَمَةِ الْحَرْفِيَّةِ].
- مَرَامِيرُ التَّوْبَةِ .
- [الْعُمُقُ اللَّغَوِيُّ فِي مُقَابَلَةِ مَعَ التَّأْمَلِ الرُّوحِيِّ].
- جَعَلَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ (جا ٣ : ١١)
- [خَطَوَاتُ الْمَسِيحِيِّ الْمُتَدَرِّجَةِ وَالْعَمَلِيَّةِ وَالْبَسِيطَةِ لِيُبْلُغَ حَالَةَ الْكَمَالِ النَّسْبِيِّ].



أحببنا بهذا البحث المُبسَّط أن نتناول بالتحليل المعنى الذي ينطوي عليه الفعل اليوناني δαίμονιζομαι بمعنى (يُسيطرُ | يَنَسَلُطُ عليه شيطان أو روح شرير) كما أورده طبعة [البستاني - فاندريك] المعروفة بالترجمة البيرونيّة، وهكذا كما أورده النص القبطي والعديد من الترجمات العربيّة والإنجليزيّة وذلك من منطلق أننا قد لاحظنا التفاوت الواضح بين الترجمات المُختلفة لهذا الفعل، فمن الترجمات ما نَهَجَ له سبيل الترجمة الحرفيّة ومنها أيضاً ما إِتَّبَعَ أسلوب ترجمته بِنَصْرُفٍ.

كما شرعنا بهذا البحث أن نُقارن بين معنى الفعل الذي شرعنا بدراسته مع الصفة ἐπίλημπος التي استخدمها العهد القديم ودرجت الترجمة البيرونيّة على ترجمتها إلى نفس ما تُترجم به الفعل السالف الذكر، وذلك لكي ما يقف القارئ على الفصل ما بين المعنيين فُيمكنه أن يكتشف بالتدقيق المعاني التي قصد الروح القدس أن يوصلها إلى البشر، ولا ندّعي أنّ مُقارنتنا بين الأفعال والصفات بهذا البحث كانت على سبيل التركيز على أخطاء ترجمة دون ترجمة أو تفضيل ترجمة عن غيرها، إنما كان هذا البحث بقصد مُحاولة استزادة فهم القارئ غير المُلمّ باللغة اليونانيّة لبعض الأفعال والكلمات التي جاءت بكثرة في العهد الجديد لكي ما يقف على بعض المعاني الكتابيّة غير الواضحة للجميع.